@ 379 @ | فلم يعملوا صالحا رجاء الجزاء ولم يعلموا علما فيصدقوا بالآيات . | | ^ (وكل شيء) ^ من صور أعمالهم وهيئات عقائدهم ضبطناه ضبطا بالكتابة عليهم | في صحائف نفوسهم وصحائف النفوس السماوية . | | ! 2 2 ! أي : بسببها ذوقوا عذابا يوازيها لا مزيد عليه | فإنها بعينها معذبة لكم دون ما عداها . والمعنى : فذوقوا عذابها فإننا لن نزيدكم عليها | شيئاً إلا التعذيب بها الذي ذهلتم عنه . | .

تفسير سورة النبأ من [آية 31 - 36] | | ! 2 2 ! المقابلين للطاغين المتعدين في أفعالهم حد العدالة مما عينه الشرع | والعقل وهم المتزكون عن الرذائل وهيئات السوء من الأفعال ! 2 2 ! فوزا ونجاة من | النار التي هي مآب الطاغين ! 2 2 ! من جنان الأخلاق ! 2 2 ! من ثمرات الأفعال | وهيئاتها ! 2 2 ! من صور آثار الأسماء في جنة الأفعال ! 2 2 ! متساوية في الرتب | ! 2 2 ! من لذة محبة الآثار مترعة ممزوجة بالزنجبيل والكافور لأن أهل جنة الآثار | والأفعال لا مطمح لهم إلى ما وراءها فهم محجوبون بالآثار عن المؤثر وبالعطاء عن | المعطي ! 2 2 ! كافياً يكفيهم بحسب هممهم ومطامح أبصارهم لأنهم لقصور | استعداداتهم لا يشتاقون إلى ما وراء ذلك فلا شيء ألد لهم بحسب أذواقهم مما هم فيه . | .

تفسير سورة النبأ من [آية 37 - 40] | | ! 2 2 ! أي : ربهم المعطي إياهم ذلك | العطاء هو الرحمن لأن عطاياهم من النعم الظاهرة الجليلة دون الباطنة الدقيقة ، فمشربهم | من اسم الرحمن دون غيره ! 2 2 ! لأنهم لم يصلوا إلى مقام الصفات | فلا حظ لهم من المكالمة . | | ! 2 2 ! الإنساني وملائكة القوى في مراتبهم صافين أي : مرتبة كل في | مقامه كقوله : ! 2 2 ! [الصافات ، الآية : 164] ! 2 2 ! يسر له بأن هيأ له استعداد المكالمة في الأزل ووفقه لإخراج ذلك | الاستعداد إلى الفعل بالتزكية ! 2 2 ! قولا حقا لا باطلا . | | ! 2 2 ! هو عذاب الهيئات الفاسقة من الأعمال الفاسدة دون ما هو | أبعد منه من عذاب القهر والسخط وهو ما قدمت أيديهم ، وا تعالى أعلم . |